

تفسير سورة المطففين (1) | د.أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. ان شاء الله باذن الله عز وجل هنستكمل دروس تفسير آآ جزء عم كنا اخر صورة تكلمنا عنها سورة الانفطار. والتهارده باذن الله عز وجل هنتكلم عن سورة المطففين.
آآ سورة المطففين لها اهمية خاصة - 00:00:00

اكثر من سبب اول سبب ان صورة المطففين ربنا سبحانه وتعالى كترتيب في القرآن جت بعد سورة الانفطار وقبل سورة الانشقاق. نجد ان سورة التكوير ثم سورة الانفطار وبعدين سورة الانشقاق الثالثة ورا بعض النبي صلى الله عليه وسلم قال من سره ان ينظر الى يوم القيمة رأي العين فليقرأ اذا الشمس كورت واذا - 00:00:20

اذا السماء ان فطرت واذا اه السماء انشقت. التلات سور بيتكلموا عن تصور رأي العين ليوم القيمة. جت ما بين الانفطار والانشقاق جت صورة فاكيد لها اهمية ان وجود صورة المطففين بين الحديث عن اعلى تصور ليوم القيمة تيجي صورة المطففين اكيد بتتكلم عن موضوع - 00:00:41

المهم لن يتم اصلاحه لن يتم بصورة كلية الا من خلال يوم القيمة. موضوع التطفييف. النقطة الثانية ان سورة العلماء اختلفوا فيها. هل هي صورة مكية؟ ولا صورة مدنية؟ طيب. هل الاختلاف ده آآ مهم يعني؟ هنجد ان في من العلماء قال - 00:01:01
اخر سورة مكية او من اواخر ما انزل سورة المطففين. ونجي ان العلماء من قال ان اول سورة مدنية سورة المطففين وبعضهم قال نزلت في الطريق بين مكة والمدينة فكان صورة المطففين نزلت في هذه المرحلة اخر مكة واول مدينة وطبعا ده - 00:01:21
مهم جدا مرحلة الانتقال من المجموعة المؤمنة اللي موجودة في مكة لسة ما فيش دولة ما فيش نظام عام الى الانتقال لبناء دولة في المدينة ان تيجي صورة المطففين واضح ان هي بتتكلم عن شيء مهم جدا. لذلك صورة المطففين صورة مهمة. طيب آآ طبعا بداية السورة من اول ويل - 00:01:41

مطففين بداية من انواع التهديد والعتاب والتوعد زي صورة وينه لكل همزة اللومزة ونجد ان الصور اللي بدأت بالويل سواء صورة المتوفين او صورة الهمزة بتتكلم عن معاصي فيها ايذاء للآخرين - 00:02:01

فيها ايذاء سواء بالتعدي على حقوق الآخرين المادية زي التطويق او التعدي على حقوق الآخرين المعنوية زي اللي هم زي اللي بيهزأ بالآخرين طيب ليه صورة المطففين تنزل في آآ سواء اول المدينة او اخر مكة يعني مرحلة الانتقال لو فهمنا النقطة - 00:02:16

وديت النقط دي محورية في فهم صورة المطففين. مرحلة الانتقال من جو المكي الى الجو المدني. مرحلة الانتقال من المجموعة المؤمنة الى بناء الدولة امنا تيجي صورة المطافيين. اولا اه التطفييف ده عيب موجود في السوق. فكان من اول لحظة في المدينة - 00:02:36

ان القرآن بيعرفهم والاسلام يدخل في جميع نواحي الحياة. مش معنى ان مشكلة حتى صغيرة او كبيرة موجودة في السوق ان الاسلام هيتجاضى عنها ابدا. الاسلام هيدخل في السياسة في الاقتصاد في الاجتماع في الحياة الاسرية له تشريعات في كل - 00:02:56

كل نواحي الحياة. من اول لحظة هذا الدين يرفض العلمنة. يرفض الاقصاء عن نواحي الحياة. يرفض المكت في المسجد فقط ولا يخرج خارج لاصلاح الجوانب الحياة. ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم. يهدي في كل شيء. والتي هي اقوم. في النظارات الاقتصادية

والسياسية - 00:03:16

اجتماعية يهدي لليهودي من اول لحظة ودخول المدينة بنعرف اهل المدينة ان الاسلام دين جاء ليحكم في كل كل نواحي الحياة. نعم سيدتكلم في اخطاء الاقتصاد. نعم سيدتكلم في الاخطاء السياسية والاجتماعية. سيصلح من كل جوانب الحياة. النقطة الثانية -

00:03:36

اه دائمًا الدول لما يتسيطر بتركز على الاقتصاد. دائمًا اليهود يسيطرون على اقتصاد العالم. برضه في المدينة كان اليهود لهم سوق وكانوا قانون السيطرة على السوق. فتدخل الاسلام في اصلاح عيب موجود في السوق ده معناه ان اهتمام بالاقتصاد مهم في انشاء الدول. لذلك عبارة -

00:03:56

دلني على السوق الان عبدالرحمن بن عوف هي مش مجرد عبارة زهد في اموال الاخرين والاعتماد على النفس. ده عمارة بناء دولة. عبارة تساعد في بناء دولة دلني على ان لازم يبقى في اقتصاد لذلك يروى في بعض الاثار ان النبي صلى الله عليه وسلم لما راح المدينة اختار مكان معين جعله سوق للمسلمين وقال ان اللي هيتجاجر في -

00:04:16

السوق ده لا يضرب عليه خراج. يقلل عليه الاعباء الاقتصادية عشان يتجاجر. وعمل سوق خاص بالمسلمين. ولما عرف كعب ابن الاشرف وحب يهدم السوق بتاع المسلمين النبي صلى الله عليه وسلم قال زي ما بيقولوا في بعض الاثار والله لاخطرن سوقا للمسلمين تكون له اغبيظ. الاهتمام بقضية الاقتصاد اللي -

00:04:36

الدول. لذلك اصلا غالب الخلاف العالمي بين الدول زي امريكا وروسيا هو اصل المنشأ خلافي اقتصادي. الفكر الرأسمالي والفكر الشيوعي. الافكار الدول بتقوم اصلا على افكار اقتصادية والتحليل مش عايز اقول الاساسي لكن غالب محاربة قريش للنبي صلى الله -

00:04:56

الله عليه وسلم كانت بسبب قضايا اقتصادية. ما هي قريش كانت بتسافر لرحلة للشتاء ورحلة للصيف. القبيلة الوحيدة اللي كانت بتستطيع ان هي تسافر من الشام ومن مكة للیمن بدون تعرض لاذى او اعتداء من القبائل او قطاع الطرق هي قريش. ليه؟ كانت عاملة معاهدات او بنسميتها ايلات -

00:05:16

كانت عاملة ايلات مع كل القبائل من من مسیرها من مكة للشام او من مكة للیمن عاملة معاهدات. ان كل قبيلة تقول لقريش ايه انا هحط الصنم بتاع القبيلة بتاعتي عندك في مكة. ما تهديش الصنم. واللي يجي لنا واللي يجي لك يا قريش من القبيلة بتاعتنا سيبهه يطوف حوالين البيت -

00:05:36

في مقابل ان هي ما تعطديش وتتوفر الامن لقريش في طريقها. فلما ييجي النبي صلى الله عليه وسلم وهيهد الاصنام هو كده بيقطع الاقتصاد اللي قامت عليها قبيلة قريش في مكة ما بين كل العلاقات الاقتصادية. لذلك لما ربنا قال انما المشركون نجس فلا يقربوا المس -

00:05:56

ان الحرام بعد عاهم هذا ربنا قال بعدها في نفس الاية مباشرة وان خفتم عيلة ترض المشركين من مكة كان ممكن يسبب ضغط اقتصادي فربنا يقول لهم ما تخافوش من الفقر. وان خفتم عيلة اي فقر فسوف يغريك الله من فضله ان شاء. اذا الاهتمام بالاقتصاد الاسلامي مهم جدا جدا جدا في -

00:06:16

إنشاء الدول طيب ربنا سبحانه وتعالى بدأ السورة ويل للمطففين قلنا التركيز على آآ مشكلة في السوق ان هذا الدين عصي على العلمنة يرفض العلمنة وانه يتدخل في كل جوانب الحياة من اول لحظة في -

00:06:36

إنشاء اه الدولة الاسلامية في المدينة. النقطة الثانية اهمية الاقتصاد وان عبارة تدلني على السوق هي عبارة بناء دولة ليست عبارة مجرد تزايد في اموال الاخرين النقطة الثالثة ان لازم نفهم من اول لحظة ان هذا الدين هيتعارض مع بعض رغبات النفوس والاهواء. هيقوم ده ان الفلوس اللي بتيجي -

00:06:50

يسهل اه عن طريق اكل اموال الناس بالباطل الدين هيقف حاجز امام ده. طيب نبدأ مع بعض بقى نشوف كده الصورة لأن الصورة مهمة المرحلة الانتقالية دي مهمة جدا جدا. لذلك هنفاجأ هنفاجأ ان الصورة جابت لفz المطففين. لفz الفجار لفz الابرار. لفz الذين

دي اصناف جابت وصف للناس. صنف رسماته للمطففين. وبعد كده كان لقى ان كتاب الفجار وبعد كده ان كتاب الابرار. وبعد كده ان الذين اجرموا كانوا من الذين امنوا يضحكون. ليه الاوصاف الاربعة دي - 00:07:30

وليه الترتيب ده جه كده؟ وليه في النص جه الابرار؟ ربنا ما خلصش الاول المطففين والفجار وال مجرمين وبعدين جه الابرار. نتكلم ده ان شاء الله مع بعض في تنايا بدأت الصورة ويل للمطففين ويل طبعاً كلمة توعد وتهديد ووعيد - 00:07:43

وبعض المنافسين قالوا وادي في جنة وان كان الاثر لا يصح في ذلك المطففين. هنجد هنا ان المطففين آآ جمع واسم مش ويل للذين يطفوون. وربنا ما قالش ويل للمطفف. لأنجدا ان ده رقم واحد اسم. الاسم غير الفعل. الفعل بيفيد - 00:08:00

التجدد يعني يعمل شوية ويبيطل شوية. الاسم ده اصبح متمرس. اصبح جزء من كيانه انه بقى مطفف. اصبح انه مش احياناً يطفو في الميزان ده الميزان مصمم للتصفييف ده عمل اداة متزبطة واتباعت وانتشرت في السوق وده - 00:08:19

فكرة الجمع بقى ان بقت المشكلة دي منتشرة في كل السوق. ان بقت هذه الاشكالية مشكلة التطريف انتشرت في السوق كاملاً. فاصبح في جزء كبير من التجار الادوات بتاعتهم بقت مصممة لاصناع التطريف. يعني بقى جزء من كياني جزء من طريقة التجارة زي ما بتكلم مع احد الاخوة - 00:08:38

وفي الصورة دي فيبيقول لي انت عارف ان في بعض البضاعة في سوق الكيلو عرفا هو تسعimit جرام مش تمنميت جرام ومزيطين المكيال بتاعه عشان كده والناس ما تعرفش اصبح ان المكيال ممكن يصمم والميزان يصمم لنوع من التطريف والناس لا تشعر - 00:08:58

بيقى اول حاجة الاسم ان ده ممارسة. النقطة الثانية الجمع. ان ده عيب بقى منتشر في السوق. بيقولوا في بعض الاثار كان كان اهل المدينة من اخبت الناس كيلا قبل مجيء النبي صلى الله عليه وسلم. فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم وقرأ عليهم ابن طفيل اصبحوا من احسن الناس كبدا الى يومنا هذا. زي ما ذكر بعض - 00:09:15

المعاصرين الى يومنا هذا اصبحوا من احسن الناس كيلا. النقطة الثانية المهمة قوي ان في بعض الاثار ذكرها بعض المفسرين النبي صلى الله عليه وسلم نزل وقرأ هذه السورة قرأها في السوق. دي نقطة مهمة اوبي. النزول بالقرآن للناس في مواطن الخطاب. السورة دي بتكلم اهل السوق او - 00:09:35

الجزء ده بتاع التطريف بيقى لازم يخاطب به اهل السوق ما بيقاش اهل الاسلام في وادي وبنتكلم في وادي والكلام ده ما بيوصلش للناس. لذلك نجد ان ربنا بيتكلم عن شخص - 00:09:55

من الفجار يكذب بيوم الدين معتد يعني بيتطاول على الناس اثيم اصبح بيفعل كل الاثام وربنا يقول اذا تتلى عليه فيه فيه اية قالها مين اللي وصل له وقرأ عليه القرآن؟ بيقى اهل اليمان مطالبون بالنزول للناس وقراءة القرآن عليهم لاهل السوق ننزل - 00:10:05
لاهل السكنى نعلمهم احكام السوق ننزل المعاصي وننلو عليهم القرآن ونوضح لهم ايات الله سبحانه وتعالى. اذا تتلى عليه اياتنا بيقى وصلوا لغاية ذلك اللي ربنا سماه الفاجر المكذب المعتدن اللاثيم وقرأ عليه القرآن. طيب آآ المطففين - 00:10:25

قالوا جاية من كلمة طفيف يعني حاجة بسيطة. بمعنى انه لما بيجي يأكل من الناس او بيعدني على اموال الناس ما بيأخذش حاجة ضخمة. لا ده بيسرق حاجات طفيفة بحيس ان هي ما تبانش. لذلك قالوا التطريف جمع ظلم انه بيأخذ مال من شماله واحتلasse انه بيأخذ من غير ما اللي قدامه - 00:10:45

ولوم ودناء انه بيأخذ حاجة بسيطة. طب هل الحاجة البسيطة دي مش مؤثرة؟ لا مؤثرة. لأن الاصل في اموال الناس ان هي حرام عليك انك تاخدها. آآ اموالكم ودماؤكم واعراضكم عليكم حرام. فما ينفعش اخذ منه ولو شيء بسيط. لذلك نجد ان كلمة طفيف - 00:11:05

مقابل لها عظيم. لذلك لما ربنا قال ويل للمطففين قال يوم يقوم الناس لرب العالمين الا يظن اليك انهم مبغثون ليوم عظيم اللي انتم آآ حسيتوا ان هو بسيط وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم. طيب المطففين دول كانوا بيطفووا ازاي - 00:11:25

لهم وصفين الذين اذا اكتالوا على الناس يستوفون. اذا كالوهم او وزنوهם يخسرون. المطوف ده معه مكيلين. دي الكلمة اللي بقت عباره دولية دلوقتي ومنتشرة. الكيل بمكيالين. انه معه مكيال. اداه وزن كده او اداه بيوزن بها يكيل بها يعني - 00:11:45
لو عايز ياخذ حقه من الناس بيططلع المكيال الاوفي اللي ياخذ حقه كاملا. وبعدهم قال بالعكس بيزيدي على حقه. لو هيجي يوزن الناس يطلع معه مكيال تاني هياخد من الناس بيقى يطلع المكيال الكبير. هيدي للناس ياخد المكيال الصغير للاسف ده مش خلق بس في المعاملات التجارية ده ممكن خلق في المعاملة - 00:12:05

بدأت مع الناس انا همدح واحد لجماعتي او حزبي هاستيقض هاطلع المكيال ان انا اللي بيغدر والتمس له اعزاز واجيب له الخيرات بتاعته واقل من ذكر السوءات بل لا اذكرها اصلا. انتقد واحد مش معنوي. امحو وافجر كل الحاجات الكويسة اللي عملها. واذكر المسام واجيب عدسات مكبرة. تبین المسام - 00:12:25

اصبح فيه ميكاليين. لذلك الاسلام بيهم وهنا في الصورة دي في بداية انشاء الدولة ان لازم يبقى في قواعد ومعايير سابقة للتقييم لما ربنا هنا سبحانه وتعالى قال ويل للمطففين وقال المشكلة في التطفيف في المكيال والمكيال دي اداه التقسيم اداه المعيار لذلك ربنا سبحانه وتعالى - 00:12:45

بيقول لقد ارسلنا سورة الحديد لقد ارسلنا رسالنا بالبيانات. وانزلنا معهم الكتاب والميزان. لازم اهل الدين يبقى عندهم مين اذا ثابت لا يتغير للتقييم. في الامور الدينية وفي الامور الدنيوية لازم يبقى عندهم قواعد للتقييم. الناس ما يبقاش في بخس للحقوق. ان انا - 00:13:05

اقيم الشخص ده اهل ولا مش اهل يبقى في عندي امانة. اذا ضيغت الامانة فانتظر الساعة. ايه تضييع الامانة؟ ان يسود الامر الى غير اهله. انما ما يبقاش عندنا في الدول الاسلامية معايير للتقييم. الموضوع اه ان ده قريب فلان يبقى كوييس. لا. لازم الاسلام طالما هنا الكلام بتكلم على المكياج - 00:13:25

الذين اذا اكتالوا في الاية اللي بعدها اذا كالوهم آتا تكرار المعيار وربنا قال آتا قد ارسلنا رسالنا بالبيانات وانزلنا معهم الكتاب والميزان ذكر الميزان بصحة الكتاب ان لازم اهل الدين هم اللي يضعوا هذه المعايير والا للاسف احيانا الناس عايزين ياخدوا حقوقهم الدنيوية - 00:13:45

فلا يجدون هذه الحقوق عند اهل الدين فيلجلأون الى غيرهم فيحسوا ان الدين مش مش بيحلا لهم مشاكلهم الدنيوية. ما يحسوش ان الدين بيتصدر للمظلومين من اهل الظلم. فييدوا يعتقدوا ان الدين ما عندهش الحلول دي. لكن لابد ان الدين واهل العاملين لدين الله عز وجل يضعوا المعايير - 00:14:05

والقواعد السابعة اللي يقيم بها الانسان. ويبقى معايير سابقة وواضحة في موازين لا تتغير ولا تتبدل. ما يبقاش في لعب في المكيال ما يبقاش آتا زي الكيلو ميكيلين يا معنوي يا علي يا معنوي معي اطلع له المكيال للحلو وعلى اطلع له المكيال الاقل. الذين - 00:14:25
فإذا اكتالوا على الناس يستوفون. الطبيعي ان اذا اكتالوا مين الناس مش على الناس. ربنا هنا جاب حرف الجر على اللي يفيد الاستعلاء كأنه لما بيجي ياخذ حاجة من الناس مش اذا اكتالوا من الناس على الناس. شايف نفسه طبقة فوق الناس على الناس. الناس اقل من - 00:14:45

انه لما بيجي ياخذ حقه عايز ياخذ حقه كامل بل بالعكس كلمة على تفهيم فيه نوع من القهر والظلم. يعني حتى لو هياخذ حقه وافيا مش هياخد فوق لا في زيادة معنوية. في ظلم. في قهر معنوي. وقد يتعدى ذلك انه ياخذ حق مش بتاعه. يستوفون يعني يأخذوا - 00:15:05

حقه وافيا. طيب طالما بيحب ياخذ الحقوق وافية كده. هل لما بيجي يدي للناس الحقوق بيديها وافية؟ لا بالعكس. اذا كالوهم او وزنوهם يخسرون. لما يدي للناس حقوقهم ينقص من هذه الحقوق. هنا في لطيفة جميلة اووي. ربنا ما قلش وادا كانوا لهم او وازنوا لهم. قال وادا كالوهم او زنوا - 00:15:25

كلمة حرف الجر اللام دي لام الملكية. وادا كالوا لهم عايز يدي له حقه. كأنه مش قادر يعترف انه له حق. شال فيه اسقاط لحرف الجر

الكلام ده ويجوز لغة. ربنا بيقول اذا كالوه ما قلش كالوا له. لأن مش قادر يعترف ان له حق. شف كده لما يجي واحد مسلا انت

بتشتري عربية - 00:15:45

او بتبيع عربیتك. تيجي وانت بتبيع عايز مستخسرها فيه. وبتاخد بتفضي كل حاجة منها. وكأنك ما يستحقهاش وعايزه يدفع زيادة. لكن لما هتيجي تبيعها العكس تماما. انت او لما تيجي بقى تشتري عربية عايزه يسيب كل حاجة فيها وتقول له انا من حقي تجد ان في معايير مختلفة - 00:16:06

رحم الله عز وجل امرأ سمحا اذا باع سمحا اذا اشتري. يحب ان يؤتى اليك الذي تؤتىهم للناس. لكن للأسف ان ده بقى فيه مشكلة انه بيعامل من نفسه معاملة ويعامل الناس معاملة. يرى احدكم القذارة في عين أخيه. ولا يرى الجزع في عين نفسه او الجذل في عين نفسه. يشوف لو واحد يعني لابس حاجة - 00:16:26

يقبضوا فيه نقطة سودا تلاقيه شاييفها ويكبرها وينشرها للناس وهو فيه ممکن جزع شجرة من العيوب ولا يراه الذين اذا اكتالوا على الناس يستوفون واذا كالوهم او وزنوهם يخسرون. الا طب حل ده ايه؟ اللي بيعامل الناس بمعايير ده مختلفة - 00:16:46

ويعامل نفسه بمعيار ويوزن لنفسه مكيال ويوزن الناس مكيال تانية حلها ايه؟ الا يظن اولئك انهم مبعوثون الا يظن اولئك انهم مبعوثون مجرد الظن كان كافي انه انه يرضع عن ده. الظن بس انه يظن انه هيبيعت ليوم القيامة - 00:17:02

ان بعد الموت الحساب بقى كله هيتحاسب حتى الحيوانات. آآ الله عز وجل يأخذ الحق للشاة القراء من الشاة الجلاء ثم يقول لهم كوني ترابا ان اللي يظن ان في يوم لكده عمره ما يعتدي على حقوق الآخرين. لذلك ربنا سبحانه وتعالى بيقول وهيجينا ان شاء الله ارأيت الذي يكذب بالدين - 00:17:22

مين اللي بيكتب بالدين الاهالي اللي بيسجد لصنم لا تفاجأ مين اللي بيكتب بالدين؟ اللي بيتعدي على حقوق اليتامي فذلك الذي يدع اليتيم. يدع ده بيقول لك الداعي ده لفظ دفع البهائم اعزكم الله. بيعامل مع الناس ان هو طبقة فوقهم وخاصة بيجي عند - 00:17:42

اللي ما حدش يعرف ياخد له حقه ويجي للبيتيم في اللي بيعامل كده مع الناس ولا يلتفت الى حقوقهم هو بيعمل كده ازاي هو مش معتقد ان في يوم قيامة - 00:18:01

ام لا دينار فيه ولا درهم انما الحسنات والسيئات طب هي عمل ايه يومها؟ الا يظن اولئك اولئك ده البعدا فهو لاء المبعوثون عن رحمة الله عز وجل الا يظنون انهم مبعوثون؟ ليوم عظيم. لما كان التطفيف بالنسبة له حاجة سهلة - 00:18:11

كان شيء طفيف وكان بيعامل ان هي هتعدي. عدت وما خدش بالله. هو ما خدش بالله لكن الملك كتبها. ربنا سبحانه وتعالى اعلمها. لذلك لما ربنا قال ليوم عظيم اليوم يقوم الناس للحساب ما قالش يقوم الناس من بعضهم البعض. اليوم يقوم الناس لرب العالمين - 00:18:29

ربنا اللي هيأخذ له حقه. زي ما في الحديث القديسي ربنا سبحانه وتعالى بيقول ثلاثة انا خصمهم. مش اللي قصاده خصم؟ انا خصمهم رجل حلف فبي ثم غدر ورجل باع حرا ثم اكل ثمرة ورجل اجرى اجرا فلم يعطه حقا. الشاهد ان مش ربنا هيجيب ده المظلوم قصاد الظالم. لأن ربنا بيقول انا - 00:18:49

اسمهم زي والعياذ بالله اللي بيأكل الريا كده وكأنه يحارب الله عز وجل ويبارز الله عز وجل بالمعاصي. فهنا ليوم عظيم اللي كان فاكروا سهلة يفاجأ معمول هقف مسلا متين سنة عشان شوية التطفيف دول! معمول هيتأخذ مني مليون حسنة - 00:19:09

عشان شوية الطفلين دول يفاجأ بمعايير مختلفة تماما. تماما يوم عظيم تعظم فيه الحقوق. ويحبس على القنطرة. مش هتخشن جاءنا الى ما ترد كل حبابة زيادة بدون علم نخليك ما لم يسمح بذلك. يوم الا يظن اليك انهم مبعوثون - 00:19:29

ليوم عظيم يوم يقوم. كلمتنا يوم زي اللام المثل الاعلى كده حكمت المحكمة فانهاش تقف. او محكمة الناس تقف. فكله يقف بقى للميزان الحق مش ميزان اللي كان فيه لعب آآ في الدنيا الميزان اللي كانوا بيزيطوا آآ مكيال يغير فيه او موازين يلعب فيها لا يوم يقوم - 00:19:49

باسو لرب العالمين. لو الناس هنا المقصود بهم المطهفين اي ان الله عز وجل يوقف هؤلاء المطهفين عشان ربنا سبحانه وتعالى قال يأخذ حقوق الضعفاء له. زي ما قلنا كده ثلاثة انا خصمهم. او يوم يقوم الناس لما ربنا هنا كلمة الناس لو المقصود بها العموم كأن هذا -

00:20:09

خلق نادرا ما ينجو منه احد. فكلمة الناس كأن غالب الناس هتفق عشان تتحاسب على موضوع التطفيف. سواء في المعنويات او في المادييات. كأن هذه من الاخلاق التي يعني نادرا اللهم ربنا ينجينا منها يا رب. نادرا ما ينجو منها احد. يوم يقوم الناس -
00:20:29

يفضلوا واقفين ما حدش يتحرك. ما حدش هيدخل الجنة ولا حد هيصرف من على يوم الحساب. لن تزول قدم عبد حتى يسأل. مش هيذول مش هيتحط اللي يفضل واقف حتى يسأل عن كل حاجة اخدها بدون ما يشعر الاخرين. يبقى التساهل في التطفيف. ده كان
خلق -
00:20:49

موجود في مجتمع المدينة. مش معنى ان ده خلق احنا جايب صيغة الاسم. يعني كانوا متمرسين عليه. كانوا اساتزة فيه. وجيب
صيغة الجمع كان منتشر. كل دي مش ازار للتجار اللي يروح المدينة يقول احمل ايه؟ ما السوق كله كده. الموازين اللي بتقل اذا كان
الراجل اللي بنشتري من عنده الموازين هو مزيتها على كده. انا ما ليش -
00:21:07

فاضطربت ابى زبهم لا. لذلك جت الصورة تواجه هذا الخلق المنتشر. تواجه هذا المنكر العام. اشمعنى ان في منكر عام؟ لأن احنا
نقول خلاص احنا هنعمل ايه بقى؟ هي الناس كلها بتزور فانا هضرط ازور. لا لازم تجاهد الا اذا اضطررت. لكن تبذل وزنك وتتصح
وتجاهد. وطبعا خير ديننا الورع -
00:21:27

قدر المستطاع الا اذا يعني خلاص كانت ضرورة ونكون دي فتوى مش حكم شرع تكون بفتوى تستفتني فيها. اذا بالرغم من التساهل
في كان موجود ومنتشر هذا لم يكن عذر ان الناس تمارس هذه الاطباء ولكن لابد من تغيير المجتمع -
00:21:47

طيب آآ دي المقدمة آآ ست ايات بدأت بعتاب شديد ويل للمطهفين وقلنا جت زي ما قلنا بصيغة الاسم جمع الذين اذا اكتالوا على
الناس آآ مراجعة سريعة كده انه بيستعلي على الناس حاسس انه طبق فوق الناس يستوفون ويأخذ حقوقه كاما -
00:22:06

واذا كالوهم او زانهم يخشون. لذلك بعض المفسرين قال هنا لطيفة جميلة قوي. بيقول ايه؟ بيقول انت الافضل لك انك تجيب
المكياليين بس عكس ده. ازاي يعني؟ لما للناس حقوقهم تستعمل المكيال الاولى تدي له يا سيدى بزيادة سببه ياخذ بزيادة. ولما تيجي
تاخذ حقك يا سيدى مش مشكلة وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض -
00:22:26

واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما يتنازل عن حقه. انما لما يجي يدي حقوق الناس يديهم حقوقهم الواافية بل ويزيدتهم. ده اعلى
معاملة. ده الفصل المعاملة اللي اقل من كده معاملة العدل ان هو مكيال واحد -
00:22:46

هتدى للناس خلاص تدي له حقه كامل. هتاخذ حقك تاخذ حقك كامل. المعاملة الاقل من كده انك لما تيجي تاخذ حقك دي الدرجة
الثالثة اقل لما تيجي تاخذ خد حقك تاخذه كامل. انما لما تيجي تدي له حقه تنقص منه. ودى اللي ذكرت في السورة. المعاملة الادنى
معاملة انك بتاخذ حقك بزيادة وبتدي له حقه ناقص. فدي اربع -
00:23:01

درجات الافضل طبعا انك انت بتعامل بالعدل. ولا بالفضل قصدي ولا تنسوا الفضل بينكم. وتعاملوا الفضل لكن لو نزلنا ننزل لمرتبة
العدل ما ننزلش مرتبة الظلم يبقى لو حصل مشكلة ونزلنا من الفضاء ننزل العدل ما ننزلش تحت الظلم. طيب يوم يقوم الناس لرب
العالمين. هنا ربنا سبحانه وتعالى بيقول -
00:23:21

كلا ان كتاب الفجار لفي سجين وما ادراك ما سجين كتاب مرقوم ويل يومئذ للمكذبين. كلا هؤلاء لا يعلمون حقيقة ما سيحدث. او لا
يعلمون حقيقة ما يفعلون. لذلك سيدنا شعيب لما كان بيقول للقوم اللي بيحسوا بالميزان بقية الله خير لكم. الشوية اللي انت -
00:23:41

هتسبيوهم عشان ربنا ده افضل ما انت تاخدهم انت عندهك معايير خاطئة انت بتقيس دايما بالدنيا. فربنا بيقول كلا ده اللي
بيعملوه ده هيخلطي اعمالهم تكتب في كتاب الفجار -
00:24:01

طيب ده احنا قلنا الطهيف ده حاجة طفيفة. هل الفجار هم هم المطهفين؟ ولا ده صنف تاني اتكلمت عنه السورة بصفة انه وهم

رأيحين مجتمع المدينة او كان موجود في مكة والاصناف بفضل برضه موجودة في مكة موجودة في المدينة. بمعنى هل دي
مجموعة - 00:24:13

من اصناف الناس زي ما رينا قال في اول سورة البقرة ان في مؤمنين وفي كافرين وفي منافقين بحيس ان التقسيمة اتغيرت عن
اللي موجودة في مكة وهم رايحين المدينة بعض العلماء قال الفجار - 00:24:33

هم هم لكن من كتر ما قعد يطفف ويتعامل ب حاجات بسيطة اصبح بعد كده فاجر اصبح والعياذ بالله بعد كده تاجر من الذي
لا يربق مؤمن ولا ذمة ما عدش بقى بيطفف في الميزان عاد بيسرق اموال الناس وينهب ويمارس كل الرذائل الاقتصادية اللي
موجودة والعياذ بالله - 00:24:43

افجر في السوق بل تعدد انه يفجر في الشهوات. فممكنا الحاجة تبقى طفيفة في المعاملة وبعد كده يفجر في معاملة الناس. لذلك
هنجد صورة الانفطار قبل سورة المطففين بتتكلم يا ايها كنا شرحنا دي حتى قبل كده في خطبة جمعة يا ايها الانسان ما غرك -
00:25:03

بريك الكريم. كلمنا ان ده الشخص اللي بيتعامل بلا مبالاة في حقوق الله. اللي بينام وعادي وما الفجر ما يزيدش المنبه. انه عادي
الصلوة راحت بيتعامل بلا مبالاة في حقوق الناس. هنا اللي بيتعامل بالله مبالاة في حقوق الناس. يبدأ يطفف مش
مشكلة. ايه يعني اما اكل منه خمسين جرام؟ ايه يعني اما يبقوها مية جرام؟ ايه يعني ما - 00:25:23
الباقي ايه انا ضحكت عليه واديته حاجة بايزه ايه يعني ايه يعني لغاية لما يفجر ولا يزال الرجل يكذب ويتحرى الكذب لغاية لما تبقى
خلق ثابت له حتى يكتب عند الله كذا با والعياذ بالله. لدرجة ان اللي يكتب عند الله كذاب بيجي يقول الصدق ما يعرفش. يعني
الموضوع مش مستاهل يكذب. ما حدش قال له حاجة - 00:25:43

اتعود انه يكذب. يعني ممكن حاجة يسرقها هو مش يحتاجها. لكن اصبح خلق فيه. حاجة بيطفي فيها هو مش يحتاج. بالعكس ده
ممكن بياخدتها يصرفها في اي حاجة. لكن اصبح خلق فيه والعياذ بالله. ودي ودي الخطورة اللي هنقول عليها من عند كلمة الران.
طيب بيقى قلنا الفجار اما هم المطففين لكن - 00:26:03

يعني ده وصف تاني وصف اعلى وان دول التجار فجروا او صنف تاني من الناس ودول صنف الشهوات ودائما في غالب استعمال
القرآن الفجار دول اللي بيفجروا في الشواهد زي ما رينا قال لاقسم بيوم القيامة ولا اقسم بالنفس اللوامة. ايحسب الانسان ان لن
نجمع عظامه؟ بلى قادرين - 00:26:23

على ان نسوى بنانه بل يريد الانسان يعني الانسان اللي ممكن يوم القيامة مش بينكره عشان القدرة. بينكره عشان عايز يعمل
الشهوات. بل يريد ليفجر امامه. عايز بيقى زي الماسورة اللي اتفجرت كده في المعاشي. زي ما الحسن البصري بيروي عنه يركب
رأسه. مش عايز يسمع كلمة حرام، فالفارج دول - 00:26:43

اللي فجروا في الشهوات. لو قلنا ان الصنف الاول اهل الاقتصاد الفاسد والصنف الثاني اهل الشهوات. دول اكتر صنفين موجودين
الدول الفاسدة لما تيجي تبني دولة اسلامية هيعادوا بناء الدولة الاسلامية. اللي مسيطرین على الاقتصاد واهل الشهوات. وربنا بدأ
باهل الاقتصاد اللي مسيطرین - 00:27:03

على السوق الفاسد وعاملين مكاييل وموازين فاسدة تزييط لهم حياتهم زي ما اليهود دلوقتى بيسقطوا على الاقتصاد العالمي
وحاطين قواعد تناسفهم زي صنم اللي من العجوة. لما تيجي عليهم يغيرها ب حاجة تانية. اما تيجي لل المسلمين يغير في النظام. نجد ان
دول ان الاهلي الاقتصاد الفاسد - 00:27:23

اخطر من اهل الشهوات. وهياحاربوا المسلمين اشد من اهل الشواهد. لكن الصدفین هياحاربوا بناء دولة اسلامية. بيقى في اقامة
الدولة الاسلامية انت هيقابلك صنفين من ناس هيرفضوا بناء الدولة الاسلامية اللي مسيطرین على الاقتصاد لان عارفين ان القواعد
الاسلامية بتحط قواعد سابنته ما فيش فيها المكيالين. فهو الاقتصاد بناءه اللي - 00:27:43

قائم على الغش وقائم على التطفيق وقائم على هيتاثر. فالبناء الاقتصادي اللي عامله هيتأسر فيخاف. وخوفه على الفلوس ولكنهم

احرص الناس على حياة ومن الذين اشركوا احرص على الحياة من المشركين على قوله في الآية. الصنف الثاني اهل الشهوة دول اكتر ناس هيمتعوا من اقامة الدولة الاسلامية. ودول اكتر صنفين - 00:28:03

هيواجههم اي مسلمين عايزين يقيموا دولة اسلامية صار فيها حكم اسلامي هيقابلهم الصنفين دول. واهل الاقتصاد دول هم اللي بيصرفو على اهل الشواد هم اللي بيصرفو على الحرب دول اخطر ناس بيواجهوا بناء دولة اسلامية. وزى ما قلنا ان التحليل زي ما بعض المؤرخين وكتاب السير ان - 00:28:23

اقلب صراع قريش مع النبي صلى الله عليه وسلم كان صراع اقتصادي. طبعا مع لان قالوا لو كانت كلمة لقلناها هم عارفين التبعات ده على اموالهم وعلى اهل الاقتصاد واهل الشهوات. عارفين تبعات كلمة لا اله الا الله على اموالهم وعارفين ان كثيرا من الاحوال والرهبان ليأكلون اموال الناس حتى اليهود - 00:28:43

عارضين تبعات كلمة لا اله الا الله على اهوائهم على انتشار الشهوات في المجتمع. هم عارفين يعني ايه دخول تطبيق الشريعة على اثر الاثنين دول الصنف الثاني لو قلنا ان ده صنف تاني سواء استكمال للمطففين او صنف تاني ربنا بيقول حاصل اعمالهم كتاب الفجار في سجين اعمال هؤلاء - 00:29:03

الفجار مكتوبة في كتاب بمعنى اللي هي عمل هذه الاعمال هي باسم بهذا الوسم اللي هو الفجار. يعني كأن مسلا فيه كتاب ان اللي هي عمل كذا وكذا هيكون فاجر واللي هي عمل كذا - 00:29:23

وكذا وكذا يكون فاسد. كله يعمل كذا وكذا. فالكتاب الفجار فيه اعمال اللي هيتصف بهذه الاعمال هيستحق انه يدخل في سجين والعياذ بالله. وسجين قضية مبالغة من السجن والضيق والسفان من السجن والضيق والسفال. ان هم يبقى كتاب الفجار اما ان الكتاب نفسه - 00:29:34

سوفيس الجين حقيقة او مجازا ان فيه كتاب اللي هي عمل الاعمال دي يستحق انه يدخل في سجين. يبقى هو كان بيطرف وكان بيغش في الاقتصاد وكان بيفجر في الشهوات عشان يعتقد انه هيعيش في سعة من اهوائه وامواله. يفاجئ ان عكس الكلام ده حصل ويعاقب بنقيض - 00:29:54

قصدي وانه يدخل في سجين. كلانا كتاب الفجار وتأكد كلانا ظنونهم خاطئة. تفكيرهم غلط. ان كتاب الفجار لفي سجين وما اتراك المسجين مهما اتوصف لنا عقولنا لن تدرك ضيق وسفال ورعب المكان تحت سجين ده. ما فيش حاجة تستحق انك تاخذ - 00:30:14
باموال الناس ما فيش حاجة تستحق من الاهواء والشهوات انك توصل نفسك لهذه المرحلة. وما ادراك ما السجين؟ كتاب مرقوم. قيل كتاب مرقوم؟ يعني مختوم عليه رقم اللي هو عالمة ان الكتاب اتففل وعليه عالمة لا يزاد فيه وينقص اهل الفجور مكتوبين لا يزادرن ولا ينقصون. الكتاب ما فيهوش فيه تطفييف. زي عكس المطففين - 00:30:34

او قيل كتاب مرقوم عليه ارقام وعلامات كل واحد له عالمة. بمعنى اما ان يكتمل الفجار ده كتاب عام لكل الفجار وهو كتاب واحد عليه اعمال معينة فده اسمه كتاب عام اللي هيتصف بهذه الاعمال ويستحق هذا الرقم او هذا الشكل الخبيث يدخل المشهد - 00:30:54

او كتاب خاص لكل فرد ان كل واحد من الفجار له كتاب من الفجار ده وله رقم معين خاص به فيبقى الرقم ده والعلامة دى خاصة بفلان الفلاني. زي بالضبط قليل مسلا مع الفارق يعني زي الدرجات - 00:31:14

اللي وصل لمرحلة كذا من الفجور للرقم ده. واللي وصل لمرحلة كذا من الفجور له الرقم ده. زي ما بالضبط في الدنيا بيتبلي المرء على قدر دينه كل واحد له مستوى ايماني دقيق جدا جدا درجة من الایمان. البلاء بييجي على قدر هذه الدرجة. كذلك الكتاب بتاعه والرقم بتاعه له درجة من ال فوق - 00:31:30

اللي هيبوصل لمرحلة دي من الفجور هيستحق الشكل ده الرقم ده هيدخل المكان ده. الدقة متناهية عكس التطفييف بقى دقة متناهية في الحساب وعكسها كتاب البرار لفعلها برضه كتاب مرقوم. اللي هي عمل كذا وكذا من القيم والاعمال والدعوة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والجهاد. يستحق هذا الرقم وهذا آآ - 00:31:50

كان في عليين يدخل المكان ده درجات ودركات. ربنا يرزقنا الفردوس الاعلى. كلام ان كتاب الفجر لفي سجين وما ادرك ما سجين من كتابه المرقوم ويل يومئذ للمكذبين. يبقى كان مجرد تطفييف. بقى فاجر بقى مكذب. هي دي درجات - 00:32:10

دركات المعصية ما لهاش نهاية. او ان اهل الشهوات لقوا ان الفجر بقى احنا قلنا الفجر حاجة من اتنين. يا استكمال للمطففين لصنف تاني من اهل الشهادة. او ان اهل الشهوات دايما عندهم اشكالية زي ما برضو - 00:32:30

اهل المطففين في واكل اموال الناس عندهم اشكالية مع الا يظن اولئك انهم مبعوثون؟ خايف من يوم القيمة عشان هيرد الاموال اللي كلها بالباطل كحسنات وسبيئات اهل الشباب برضه خايف. خايف من البعض. فالحل بالنسبة له ما فيش بعس. زي بالزبط اللي ما بيزاكرش يقول لك ما فيش امتحان - 00:32:43

نفسني حيلة نفسية للهروب. ويل يومئذ للمكذبين الذين يكذبون بيوم الدين. قلنا برضه الكلمة دي اتكررت في سورة الانفطار اللي بيتعمل بلا مبالغة في حقوق الله برضو هنا يوم الدين اللامبالاة في حقوق البشر او في حقوق الله كل حاجة دين هتدرين وheet تتضخض وهتتضخض لكل عمل - 00:33:01

الذين يكذبون بيوم الدين. لذلك ربنا قال وما يكذب به اكتر واحد ينكر يوم الدين هو مين؟ وما يكذب به الا معتد اثيم. اللي فيه صفتين. والثالثة قالوا اذا تتل على اياتنا. معتد اي معتد على حقوق الخلق. اثيم يعني بيفعل - 00:33:23

آثام في حق الله سبحانه وتعالى. وببدأت بمعدل لأن السورة هنا في سياق آآ اعطاء البشر لحقوقهم. بعد سورة الانفطار اتكلمت عن حقوق الله نجد هنا انه معتدل انه كثير التعدي على حقوق الناس وبياكل اموال الناس بالباطل. اثيم جت صيغة فعيل ما قالش اثم - 00:33:43

صفحة فعيل بتفييد ايه؟ كان الاثم اصبح صفة شخصية له. دايما صورة فعال بتجي للصفات الملازمة زي طويل او قصير لذلك لما واحد يبلغ من الفقه درجة ويكون انسان يعني آآقرأ في الفقه وتمرس على الفقه لما يحبوا يصفوه بوصفه يقولوا عليه فقيه. ليه؟ كان ايه - 00:34:02

الفقه اصبح سجية له. اصبح وصف ملازم له. كل طريقة تفكيره اصبح فيها نوع من الفقه. فنقول له فقه اصبح فقيها. فكذلك ده والعياذ بالله اصبح في من كل افعاله الاثم بقى جزء من شخصيته. جزء من سريان الدم في عروقه فيها معاصي والعياذ بالله. وما يكذب به الا كل معتد - 00:34:22

اثيم. بالرغم ان هو فاجر مكذب معتدل اثيم الابرار ما سابوهوش وراحوا له لغاية عنده وقرأوا عليه القرآن اذا تتل على اياتنا يقول ايه قال اساطير الاولين. هو لما كذب بيوم الدين اهل الابرار قالوا له طب انت بتكتسب بيوم الدين؟ طب ما تقول في كتاب الله؟ ازاى تكذب - 00:34:42

يوم الدين والكلام ده معجز. وطالما الكلام ده معجز يدل ان فيه الله انزله وتتكلم به. وطالما فيه الله نزل كتاب والكتاب ده معجز من عند الله الكتاب ده فيه اوامر ونواهي يبقى هتتحاسب على الكلام ده. يبقى بما ان الكلام ده معجز يبقى انت هتتحاسب عليه يبقى فيه يوم قيامة. فهو عايز يخلص من المنزومة - 00:35:05

فرقم واحد كذب بيوم الدين. فلما كذب بيوم الدين قلنا له طب والقرآن هتعمل فيه ايه؟ قال ده مش قرآن. ده اساطيره لو هي. شف سلسلة التجريب كلها هروب من ان هو - 00:35:25

اه تكلموا وتحاصروا بالاوامر والنواهي. لذلك الهروب ده مش يهرب من السجن بتاع يوم القيمة. ده فيه سجين. وما يكذب به الا كل معتد اثيم. اذا تتل على اية هي اية هي واضحة. مجرد انك تقرأ عليه القرآن قال اساطير الاولين. ده كلام خرافات واساطير وكلام ما لوشن - 00:35:35

اي قيمة هو عايز يهرب من اعجاز القرآن لانه عارف ان ده كلام من عند الله سبحانه وتعالى. فربنا بيقول كلام اي ليس هذا الكلام بأساطير اولين. هذا الكلام ليس - 00:35:55

باساطير الاولين ولكنه كلام الله عز وجل. القضية المشكلة مش في القرآن. المشكلة في قلبه. فربنا بيقول كلام. هذا الكلام معجز. هذا

الكلام ايات لكن المشكلة ان اصبح على قلبه ران. القرآن - 00:36:05

خلاص ما عدش بيوصل لقلبه. هو بنى حيط سد جدار حديدي على قلبه. كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون. كان يقول لما واحد يشرب الخمر لغاية لما الخمر الدوخي يقولوا ران الخمر على عقلي. خلاص بقى اصبح زي المجنون ما بيعقلش حاجة. مش فاهم ايه اللي يضره واللي ينفعه. لما واحد يغلب عليه - 00:36:22

وما عدش يعرف آآيدافع عن نفسه او يتحرك يقول ران عليه النعاس. فكلمة الران فيها معنى ان يبقى شيء غلب عليه. ده اصبح خارج السيطرة فاصبحت الشهوات والعياذ بالله غطت على عقله لا يعلم ما الذي يضره وما الذي ينفعه. وصل لمرحلة والعياذ بالله من اللاثام. لدرجة ان - 00:36:42

اللي بيرفعه يضره بقى بيسمع اغاني ومش عايز يسمع قرآن. مش مش قادر يستوعب ما في القرآن من معاني تدرك الجبال. يبقى اذا لما تجد القرآن ما عدش بيأثر فيك اتهم قلبك. ابحث عن المعاصي اللي زادت في القلب. يبقى على قدر ازيد المعاصي على القلب على قدر بعد - 00:37:02

انسان عم فهم كتاب الله سبحانه وتعالى. يقول لك النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا اذنب العبد نكت في قلبه نكتة سوداء. واذا تاب واستغفر اصبحت نكتة بيضاء. طب لو - 00:37:22

فر في المعاصي حتى يصيبه الران على قلبه وذلك الذي سماه الله عز وجل في كتابه. يبقى بيبداً بنكتة سوداء ونكتة جنبها ونكتة جنبها لغاية لما تبقى نقط كتير سودا - 00:37:32

لغاية لما تكون طبقة تيجي القرآن ما يوصلش. عمال تقرأ عليه القرآن قلبه هنا بقى فيه طبقة حديدية من الذنوب. كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا ايه يكسبون. اللي معتقد انه كان بيسبوا من التطفيف. اللي كان معتقد انه بيسبه من السيارات ما طلعش مكسب. لو طلع مصيبة. ده طبع كل ذنب كان فرحان به. طبع - 00:37:42

طبقة زيادة على قلبه. كل تطفييف عمله وفلوس كسبها وعتقد انه فرحان بها طبع الطبع على قلبه. عمال يكسب في الفلوس وقلبه عمال يزداد عليه الرعن. عمال يزداد في الشهوات وقلبه يزداد عليه الرهن لغاية لما يوصل لدرجة انه منع تام من فهم كلام الله ثم الاشد من ذلك كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحظوبون - 00:38:02

الران زي ما غطى على قلبه ومنعه من سماع كلام الله يغطي على عينه ويمنعه من رؤية وجه الله سبحانه وتعالى يوم القيمة. يبقى هو زي مكان ابتعد عن السماع ابعد عن الرؤية. على قدر انت ابتعدت عن السماع لكلام الله سبحانه وتعالى ابتعد عن رؤية وجه الله سبحانه وتعالى. وده - 00:38:22

اشد زي ابن القيم بيقول واشد من عذاب اهل النار الاليم عدم رؤية وجه الله الكريم. الكريم سبحانه وتعالى. لذلك ربنا هنا بدأ آآ العقوبة الحجب عن رؤية وجه الله قبل ثم انهم لصالوا الجحيم. يبقى عدم رؤية وجه الله اشد ايلاما واشد عذابا من عدم - 00:38:42 آآ من من العذاب النار والعياذ بالله. نسأل الله عز وجل ان يرزقنا لذة النظر الى وجهه الكريم. كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون كان بيسب في جيبيه لكن المشكلة كانت في قلبه. كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون. كلا انهم عن ربهم. ويعني الواحد نفسه - 00:39:02

وش رب الي ادى له نعم واللي خلقه يحرم من هذه النعمة. كان لقيناهم عن ربهم يومئذ لمحظوبون. ثم بعد كل هذا لصالوا يشوى ويقادسي يعني وده معنى الصلب ثم انهم لصالوا الجحيم. وبعد كده التبكيت بقى التفصيلي. ثم يقال هذا. هذا اسم شهر القريب. بعد ما يقرب اوبي من من - 00:39:22

العذاب يتقال له بقى هذا ما كنتم به تكذبون. هذه المطرقة في جنب التي كنت تكذب بها. هذا الثعبان الذي كنت تكذب به في جهنم. هذا السجن في في جهنم الذي كنت تكاد به. هذه الحقوق التي سوف تردها هذا الذي كنت تكاد به. عذاب التبكيت. شدة والام ايضا في العذاب النفسي. نسأل الله عز - 00:39:42

ان ينجينا من هذا اه نكتفي بهذا القدر والمرة القادمة ان شاء الله. كمل النص الثاني من سورة المطافين. سبحانه الله وبحمدك اشهد

اًلا انت استغفرلک واتوب اليک. جزاکم الله خيرا - 00:40:02

00:40:12 -